

## المجلس الخامس: شرح عمدة الأحكام | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

نعم حديث عثمان فيه ان الرسول عليه الصلاة والسلام توظأً ثلاثة ثلثاً هذا التفصيل السابق الذي تقدم لنا حديث عبدالله بن زيد كما سوف يأتي ان فيه توضأً مرتين وبعض اعضاءه ثلاثة - 00:00:01

وحيث ان عباس الذي فيه انه توضأً مرة مرتين فصيحة وضوء الرسول عليه الصلاة والسلام تؤخذ من هذه الاحاديث الثلاثة التي كلها ثابتة في الصحيح هناك طبعاً احاديث اخرى صحيحة كثيرة جاءت في صفة وضوء الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن هذه الاحاديث هي اصح الاحاديث واشهرها - 00:00:17

وبالذات حديث عثمان وحيث ان عبدالله بن زيد عندنا حديث فيه تفصيل اكثراً من هذه الاحاديث. فيه تفصيل اكثراً يتعلق بصفة وضوءه ورسول صلى الله عليه وسلم. ولا اعلم حديثاً اكثراً تفصيلاً منه في بيان صفة وضوء الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:39

وهو حديث علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وقد ساقه الدعوةقطني في كتابه السنن مطولاً وصححه. ساقه الدارقطني في كتابه السنن مطولاً وصححه. وقد جاء عن علي رضي الله عنه بسانيد متعددة وآآ - 00:00:59

اصل الحديث في البخاري بعض طرق هذا الحديث في البخاري واكثرها عند النسائي ساقها وقد تقدم لنا قدیماً في دوس النسائي الكلام على حديث علي وساقه الدارقطني مطولاً. ولا اعلم حديثاً - 00:01:19

اطول منه في بيان صفة وضوءه الرسول صلى الله عليه وسلم وذكر فيه من التفاصيل في بيان صفة وضوءه ما ليس في غيره نعم قال شهدت عمرو بن ابي حسن - 00:01:37

عمرو ابن ابي حسن هو ابن اخي عبدالله بن زيد وهو عم عبدالله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. فدعا بتو - 00:01:52

التوب هو الاناء وذكر بعض اهل العلم انه هو الاناء الصغير وهو يشبه الطست كما ذكر المصنف رحمه الله تعالى. وهذا الاناء من صفوها كما سوف يأتي في رواية وقعت في هذا الحديث - 00:02:08

ولذا بوب البخاري باب الوضوء من التوب كما تقدم لنا. والوضوء من الاناء والقديح والخشب والحجارة يعني من الخشب حتى لو كان الاناء من الخشب او من الحجارة او من الحديد او ما شابه ذلك - 00:02:27

وانما الذي جاء النهي عنه هو ان الانسان يتوضأً من اناء مصنوع من ماذا؟ من ذهب او فضة هذا الذي جاء النهي عنه. واما ما عدا ذلك فلا بأس طبعاً اذا كان من - 00:02:43

شيء نجس لا شك هذا ما يجوز او شيء محترم فايضاً هذا لا يجوز كان ذهب او فضة او شيء نجس او شيء محترم. فهذا لا يجوز. واما ما عدا ذلك - 00:02:59

فكل الاواني من مهما يعني كل الاواني من اي شيء صنعت فلا بأس. ما عدا ما استثنى. قال فتووضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً في هذا الحديث - 00:03:10

به صفة الوضوء بالفعل. صفة الوضوء بالفعل ابلغ من ان يبين الوضوء بالقول. الشيء الذي تفعل امام الانسان يكون ابلغ في التعليم من ان يقال له قوله. ولذا ايضاً تقدم في حديث عثمان انه دعا - 00:03:24

وتوضأً ايضاً لهم كما رأى الرسول صلى الله عليه وسلم يتوضأً تووضأً لهم فعلاً ولم يكتفي بالقول او لم يذكر القول وانما توظأً لهم من

الناحية الفعلية كما كان الرسول عليه الصلاة والسلام يفعل - 00:03:44

نعم قال فغسل يديه وفي بعض الروايات او في بعض الاحاديث انه صب بيمنيه على شماليه. انه على يمينه فغسل بها شماليه. غسل كلتا يديه عليه الصلاة والسلام قال ثلاثا - 00:04:03

وغسل اليدين في بداية الوضوء غسل الكفين في بداية الوضوء تقدم لنا انه سنة وليس بواجب الا اذا كان قائم من ماذا من نوم الليل اذا كان الشخص قائما من نوم الليل فيجب عليه ان يغسل يديه - 00:04:19

ثلاثا كما امر بذلك الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم واما اذا لم يكن قائما من نوم الليل فغسل الكفين سنة وليس بواجب. لان جاءت حديث انه تمضمض واستنشق وغسل وجهه - 00:04:39

وبعضاها غسل وجهه عليه الصلاة والسلام. طبعا فغسل يديه ثلاثة هذا جاء في رواية وهيب بن خالد وخالد بن عبدالله الطحان كلابهما عن عموم بن يحيى وفي رواية الامام مالك - 00:04:54

فغسل يديه مرتين. في رواية الامام مالك غسل مرتين. وفي رواية وهيب وخالد بن عبدالله غسل يديه ثلاثة والمصنف اختار رواية الثلاث لانها جاءت من طريقين. والله تعالى اعلم ولان فيها ماذَا - 00:05:10

زيادة ولان فيها زيت جاءت من طريقين ولان فيها زيادة نعم قال ثم ادخل يده في الثور تمضمض واستنشق واستشر ثلاثة هذه ثلاثة اشياء المضمضة والاستنشاق والاستئثار. والممضضة تقدم لنا هو ان الانسان - 00:05:29

يدير الماء في فمه المطمظنة مأخوذة من الاداة ادارة الماء في الفم فاذا فعل ذلك يكون قد اتى بما اوجبه الله عز وجل عليه في الوضوء. واذا تمضمض ثلاثة ومرتين فهذا من السنة - 00:05:51

هذا الاكمال والافضل ثلاثة وتوضأ كما تقدم الرسول عليه الصلاة والسلام مرة مرة كما في حديث ابن عباس نعم وتوظف في بعض اعضاء بعض اعضاء مرتين كما في حديث عبد الله بن زيد - 00:06:11

وفي بعضها كلها ثلاثة كما في حديث عثمان رضي الله عنه ما عدا رأس كما تقدم لنا وكم سوف يأتي بمشيئة الله نعم قال واستنشق نعم والاستنشاق هو جذب الماء الى الانف - 00:06:26

وذكر بعض اهل العلم حكمة في البداعة في الفم. قال لان الفم اشرف من الانف منافع الفم اشرف من منافع الانف في الفم ايضا بالاظافة الى الاستنشاق يعني ايضا الانسان يتتنفس من طريق فمه. الكلام - 00:06:44

نعم فهو اشرف والاكل نعم فمنافع الفم اكثر وطبعا بعضهم ذكر هذا حكمة ولعل والله اعلم يعني بدأت الرسول عليه الصلاة والسلام في فمه يعني هو بالترتيب تمضمض استنشق غسل وجهه ثم بعد ذلك يديه - 00:07:04

ثم مشى على رأسه ثم قدميه. نعم. قال واستشر الاستئثار هو اخراج هذا الماء الذي جذبه الى انفه وتقدم لنا ان الرسول عليه الصلاة والسلام امر بالاستئثار. نعم فهو واجب الاستنشاق والاستئثار واجبان. يجذب الماء الى انفه ويخرجه ايضا - 00:07:23

نعم وجاء في رواية جاء في رواية خالد بن عبد الله انه تمضمض واستنشق واستشر من غرفة واحدة يفعل ذلك ثلاثة يعني يتمضمض ويستنشق هذه غرفة مرة. ثم يتمضمض ويستنشق بغرفة ثانية. ثم يتمضمض ويستنشق بغرفة ثلاثة. نعم. واما الفصل - 00:07:45

ما بين المطمظنة والاستنشاق فهذا لم يثبت صريحا عن الرسول صلى الله عليه وسلم. الاحاديث التي جاءت في المضمضة والاستنشاق بالجمع او التفريق بين بين المضمضة والاستنشاق هي على ثلاثة اوجه. هي على ثلاثة اوجه - 00:08:09

الوجه الاول الجمع بينهما وكما ذكرت في معنى الجمع بينهما يعني يتمضمض ويستنشق بغرفة ثم يعيد مرة ثانية ثم ثلاثة او اذا اكتفى بوحدة يتمضمض ويستنشق ويكتفي بهذا بغرفة واحدة - 00:08:31

هذه الصفة في حديث عبد الله بن زيد. نعم الوجه الثاني هو الفصل بينهما. وهذا جاء في حديث طلحة بن المصطفى عن ابيه عن جده في السنن. وهذا الحديث لم يثبت لا - 00:08:48

ان فصل ما بين المطمظنة والاستنشاق هذا لم يثبت الوجه الثالث الاحاديث التي هي محتملة وليس فيها انه جمع بينهما صراحة وليس فيها ايضا انه فرق بينهما صراحة في بعض الفاظ حديث علي - 00:09:02

يعني او في بعض الفاظ حديث عثمان محتمل للجمع والتفرق. نعم. لكن الصريح هو ما جاء في حديث عبدالله بن زيد. الجمع بينهما.

وبالتالي لم يثبت التفرق بينهما. طبعا هو الانسان سواء جمع او فرق. وضوءه صحيح ومجزئ ولكن - 00:09:19

على الاكمال والافضل وما هو السنة في ذلك ؟ فالذى ثبت في السنة صراحة الجمع بينهما. واما التفرق لم يثبت صراحة وانما كما

ذكرت بعض الاحاديث محتملة للجمع والتفرق. نعم. قال بثلاث خرفات - 00:09:43

وفي رواية كما اتقدم خالد بن عبد الله يتضمض ويستنشق بغرفة ثم ثانية ثم ثالثة قال ثم ادخل يده اي في الثوب فغسل وجهه ثلاثة ادخال عليه الصلاة والسلام مجاب بانه ادخل يديه. مجاء بانه ادخل يده - 00:10:00

نعم طبعا في قال ثم ادخل يديه فغسل يديه في جا في هذه الرواية يديه جاء في هذه الرواية يديه ثم ادخل يده يعني قد يكون ادخل يد واحدة وقد يكون يعني جنس اليد فتشمل كلا الشنتين - 00:10:19

وقد يكون انه ادخل يده فخرج غرفه وجمع بين يديه ثم غسل بكلتا يديه وجهه عليه الصلاة والسلام فسواء الانسان غسل وجهه بكلتا يديه او غسل وجهه بيد واحدة كل هذا والله اعلم جاء في الاحاديث. كل هذا والله تعالى اعلم جاء في الاحاديث - 00:10:37

سواء لو استعمل يد واحدة او كلتا اليدين قال فغسل وجهه ثلاثة عليه الصلاة والسلام والوجه طبعا من منابت الشعر الى الذقن من منابت الشعر في الاعلى الى الزقم في الاسفل. ومن طرف الاذن اليمين الى اليسار. وحد الوجه معروف - 00:11:02

بعض اهل العلم ادخل في حد الوجه اللحية قال لان اللحية يواجه بها الانسان الوجه سمي وجهها لان الانسان يواجه به. فقالوا كذلك اللحية ايضا يواجه بها الانسان الناس والأشياء - 00:11:23

نعم وبالتالي من ادخل اللحية في الوجه قال يجب غسل اللحية اللحية. والقول الآخر وهو القرب والارجح ان غسل اللحية ليس بواجب واعني بذلك المستوسم شعر اللحية كما تعلمون على قسمين - 00:11:39

النابت على الخدين هذا يجب غسله لانه تبع لاي شيء للوجه واما المستوسل فالعلماء اختلفوا فيه هل يجب او لا يجب ما استوسل من شعر اللحية ما زاد على الوجه - 00:11:57

والقرب انه لا يجب لانه ليس من الوجه وانما هذا مستوصل زائد عن الوجه فلا يقال على اللحية وجه نعم هو اللحية يواجه بها الانسان يواجه لكن ليست هي وجها. نعم اي ما استرسل - 00:12:11

قال ثم ادخل يده وفي رواية يديه فغسل يديه مرتين. نعم وفي بعض او الذي جاء في الفاظ حديث عبد الله بن زيد انه غسل يديه مرتين مرتين يعني كل يد مرتين مرتين - 00:12:26

فالان كل ما تقدم لنا من الاعضاء غسلها كم ثلاثة ما عدا ماذا يديه غسلهما مرتين. نعم. وغسل نعم. قال فغسل يديه مرتين الى المرفقين. نعم فغسل اليد يكون من اطراف الاصابع الى المرفق - 00:12:43

يعني بعض الناس قد ما يغسل الكف يعني اول ما يبدأ يغسل الكف ثم اذا تمضمض واستنشق وغسل وجهه واراد ان يغسل يديه غسل الساعدتين الى المرفق. وترك غسل الكف كانه اكتفى - 00:13:06

بان فعل ذلك في بداية الوضوء. هذا طبعا غلط ولا يصح الوضوء بذلك لان غسل الكف في البداية هذا سنة. وغسل اليد هنا ومن ذلك الكف هذا واجب شرط هنا واجب من واجبات الوضوء. نعم - 00:13:24

ثم سوف يأتينا ان الترتيب واجب لابد ان يرتب الانسان كما سوف يأتي بمشيئة الله. نعم اختلف اهل العلم في غسل المرفق. هل الغسل يكون الى المرفق يعني بحيث ان المرفق لا يدخل - 00:13:43

او يجب غسل المرفق حتى يشرع في العضد هذا في خلاف بين اهل العلم والارجح انه يجب غسل المرفق مع غسل اليد حتى يشرع الانسان في العضد لانه اذا غسل المرفق - 00:14:00

واحد يصيّب شيء من الماء العضد نعم وهذا الاختلاف مرجعه الى الناحية اللغوية. غسل يديه الى مرافقيه تلف اهل العلم من من حيث الناحية اللغوية الى هل هي بمعنى انتهاء الغاية - 00:14:17

تقول سافرت الى مكة يعني يصح هذا ان تكون وصلت الى مكة ولم تدخل. يصح ان تقول سافرت الى مكة. واذا دخلت ايضا ينطبق

عليك انت سافرت الى مكة كلامك صحيح. فقال بعض - [00:14:36](#)

اهل العلم الى انتهاء الغاية يعني وصلت الى المكان الفلاسي. ما دخلت يعني يصح ان تكون وصلت الى كذا بمعنى انك دخلته.  
لكن من حيث اللغة لو قلتها وصلت الى المكان - [00:14:51](#)

وانت لم تدخله كلامك صحيح ما في شيء. نعم قالوا لانه لا يلزم الى ان يكون الشيء داخل معها. وانما هي الى انتهاء الغاية وبعض اهل  
العلم قال لا الى بمعنى مع - [00:15:07](#)

يعني هنا في هذا الحديث الا بمعنى مع فغسل يديه الى المرفقين يعني مع ماذا؟ المرفقين مع المرفقين. فاذا كان مع اذا قد دخلتا في  
الموضوع. نعم بعض اهل العلم قال ان المرفقين لا يدخلان. قال هذا - [00:15:23](#)

يعني معنى الى من الناحية اللغوية وبعض اهل العلم قال لا يدخلان هنا. وبعض اهل العلم فصل قال اذا كان الشيء من جنس ما قبل  
مثل الوضوء فهو داخل واذا لم يكن من جنس ما قبله فهو ليس بداخل - [00:15:43](#)

يعني في قول الله عز وجل ثم اتم الصيام الى الليل. هنا الليل داخل ولا مو بداخل؟ مو بداخل. من تغاب الشمس خلاص. يشفع للصائم  
الافطار فالليل هنا مو بداخل قالوا لان الليل هنا ليس من جنس النهار. ثم اتم الصيام الى الليل يعني الى ان تصلوا الى الليل -  
[00:16:01](#)

وقد وصلنا غابت الشمس وصلنا الى الليل. حل للصائم الافطار. ببعض اهل العلم ذكر قولوا ثالثا في الى فقال ان كان الشيء الذي فيه  
الى اليه ان كان من جنس ما قبله فهو داخل مثل الموضوع. غسل السادس غسل الموفق من جنس ما قبله فداخل - [00:16:22](#)  
واذا لم يكن من جنس ما قبله مثلا ثم الصيام الى الليل فهو ليس بداخل. هذه ثلاثة اقوال والصواب طبعا ان المرفقين داخلان ان  
المرفقين يدخلان في غسل اليد والدليل على ذلك ما سوف يأتينا في حديث ابي هريرة - [00:16:48](#)

ايوة ما سوف يأتينا باذن الله في حديث ابي هريرة فابو هريرة اشفع في العضد. وفي بعض الالفاظ هكذا رأيت الرسول عليه الصلة  
والسلام يتتوظأ وفي بعضها تبلغ الحليمة من المؤمن حيث يبلغ الموضوع. نعم - [00:17:04](#)

من استطاع منكم ان يطيل قوله فليفعل كما سوف يأتي طبعا في حديث انه قال دار الماء على مرافقه ادار الماء على مرافقه هذا  
في حديث رواه الدار والقطني ولا يصح - [00:17:19](#)

لكن يغنى يعني عنه حديث ابي هريرة الثابت في الصحيحين نعم قال ثم ادخل يده فمسح رأسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم  
غسل رجليه مرة واحدة هذه روایة وغیب ابن خالد عن عموم بن یحیی. نعم - [00:17:31](#)

طبعا السنة كما تقدم والمشروع النواس انما يمسح مرة واحدة طبعا اهل العلم بعضهم قال يمسح الرأس ثلاثة يستحب ويحسن ان  
يمسح ثلاثة مثل باقي الاعضاء واستدلوا بحديث عثمان في بعض الالفاظ انه توظأ ثلاثة ثلاثة قالوا رأس من ذلك - [00:17:54](#)  
وفي لفظ عند ابي داود انه توظأ انه مسح برأسه ثلاثة نعم وبعض اهل العلم قالوا رأس يمسح مرة واحدة فقط ولا يمسح مرتين او  
ثلاث وهذا هو الصحيح هذا هو الصحيح - [00:18:17](#)

والدليل على ذلك حديث عبد الله بن زيد انه مسح مرة وحديث علي ابن ابي طالب انه مسح ايضا مرة هو حديث عثمان حديث  
عثمان الصحيح ان في كل الاعضاء ثلاثة الا واسماء قال ثلاثة - [00:18:35](#)

قال فمسح على رأسه واما لفظ توظأ ثلاثة فهذا مجمل تفسره ماذا تفسره الروايات المطولة المفصلة واما مسح على رأسه ثلاثة  
فهذا لا يصح ولذا ضعف ابو داود هذه اللفظة - [00:18:52](#)

ثم من حيث المعنى اذا ما اذا مسح الانسان على رأسه ثلاثة واحمد يكون مسح ولا غسل راح يكون غسل والحكمة في  
النواس يمسح ولا يغسل هو المشقة. يعني في الشتاء عندما الانسان يمسح على رأسه ثلاثة - [00:19:11](#)

قد يتضرر ولا ما قد يتضرر؟ قد يتضرر قد يتضروا الحكمة هو اه ضوء المشقة عن الناس. نعم فلو ان الانسان مسح ثلاثة مرات هذا  
اصبح غسل طبعا نقل عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى - [00:19:31](#)

انه اوجب مسح الرأس سلاسل وهذا طبعا غير صحيح ولا اظهنه ايضا يثبت عن ابن ابي ليلى وانما الذي جاء عن بعض اهل العلم هو

هو استحباب استحباب مسح الرأس ثلاثة - 00:19:49

كما هو مذهب الامام الشافعي. والذى الصواب كما تقدم يمسح مرة واحدة. نعم ولا يشفع مسحا مرتين او ثلاث. نعم السنة في مسح الرأس عندنا في مسح الرأس حالتان اولا الحالة الاولى السنة في مسح الراس. والحالة الثانية هو - 00:20:05

الاتيان بالواجب فقط السنة في مسح الرأس انه يقبل بكلتا يديه الى المؤخرة ثم يرجع هذا كما بحديث عبدالله بن زيد هذه السنة في ذلك انه يبدأ من المقدمة الى المؤخرة ثم يرجع. هذه هي السنة في ذلك - 00:20:28

نعم اذا عم راسه بالمسح كييفما كان ادبر او اقبل او بدأ في الوسط ثم ذهب الى المقدمة ثم رجع الى المؤخرة ليكون قد اتى بالواجب لكن السنة يبدأ في المقدمة الى المؤخرة ثم يرجع هذه هي السنة في ذلك. في حديث او رباعي بنت معوذ - 00:20:48

انه بدل من المقدمة الى المقدمة ولكن هذا لا يصح. حديث ابي بن معوذ لا يصح. وفي رواية انه مسح مرتين ان كان يقصد انه اقبل وادبر فهذا نعم وان كان يقصد انه اتى ايضا بمسحة ثانية اخذ ماء فهذا لا يصح. وحديث ابيع بن معوذ فيه عبدالله بن محمد -

00:21:10

عقليل وهو لا يحتاج به وهو لا يحتاج به. فحديث عبد الله بن زيد اصح انه بدأ من المقدمة للمؤخرة ثم رجع. نعم. اختلف اهل العلم في ما هو حد الواجب؟ ما هو حد الواجب في المسح على الرأس - 00:21:35

بعض اهل العلم قال لا بد من تعميم الرأس. تعميم الشعر بالمسح تعميم الرأس بالمس و هذا مذهب الامام مالك واحمد والبخاري وبعض اهل العلم قال يكفي نصف الرأس وهذا نقل عن ابي يوسف صاحب ابي حنيفة وبعض اهل العلم قال يكفي مسح ربع الرأس -

00:21:54

وهذا نقل عن ابي حنيفة وبعض اهل العلم قال يكفي ان تمسح ثلاث شعرات بل بعضهم قال يكفي ان تمسح جزء من شعرة. وهذا في مذهب الامام الشافعي نعم وهذا طبعا القول الاخير لا شك انه غير صحيح. لأن لو مسح الانسان جزء من شعره هل يكون قد اتى بمسح الرأس ولا لم يأتي - 00:22:17

لم يأتي فهذا ليس ب الصحيح وال صحيح هو تعميم الرأس بالمسح والدليل على هذا هو حديث عبد الله بن زيد وحديث عثمان وغيره من الاحاديث. قال مسعى برأسه وحديث عبد الله بن زيد انه اقبل وادبر - 00:22:41

نعم فالباء هنا مسح تمسح برؤوسكم الباء هنا ليست للتبيعيظ وانما هي للالصاق نعم والذي يوضح ذلك هو الاحاديث التي جاءت ولد البخاري بوب على حديث عبدالله بن زيد قال باب مسح الرأس كله - 00:22:57

باب مسح الرأس كله فالسنة هو او عفوا السنة الواجبة انه يجب تعميم الرأس بالمسح يجب تعميم الرأس بالمسح هذا هو الذي دلت عليه الاحاديث نعم قال ثم غسل رجليه - 00:23:18

والبخاري تقدم لنا بوب باب غسل الرجلين الى الكعبين. غسل القدمين الواجب فيهما الى الكعبين والكعبان يدخلان في هذا الواجب حتى يشفع الانسان بغسل شيء من الساق كما سوف يأتي في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:23:40

نعم وغسل الرجلين ايضا السنة ثلاثة واجب مرة واحدة نعم وايضا من السنة هو ان الانسان يخلل بين اصابع ماذا بين اصابع قدميه من السنة ان الانسان يخلل بين اصابع قدميه - 00:24:04

وجاء في حديث فيه بعض الضعف هو طبعا جا من حديث عبد الله بن لهيعة ان الرسول عليه الصلاة والسلام ادخل خنصره بين خلل الاصابع بين خلل اصابع القدمين ولكن هذا في في عبد الله بن لهيعة. طبعا جاء في رواية - 00:24:26

انه ان عبد الله بن لهيعة قد توبع تابعه الليث وعمرو بن الحارث لكن هذه الرواية في صحتها نظر طبعا هذى رواية رواه ابن ابي حاتم وغيره والبيهقي وغيرهما او ابن ابي حاتم والبيهقي وغيرهما ايضا من ذكر هذه الرواية - 00:24:43

من طريق احمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمته عبد الله بن وهب عن عبدالله بن لهيعة الليث بن سعد وعمرو بن الحارث. في حديث المستورد بن شداد لكن هذه الرواية والله اعلم في صحتها نظروا لان هذا الحديث المشهور به عبد الله بن لهيعة حتى قال ابو عيسى الترمذى لا نعرف - 00:25:02

الا من حديث عبد الله بن لهيعة طيب رواية التي جاءت من طريق احمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عم عبد الله بن وهب عن الليث ابن سعد وعمه ابن الحاوٍ وابن لهيعة - 00:25:24

راویه عن عبد الله بن وهب متکلم فيه احمد بن عبد الرحمن بن وهب متکلم فيه. فهو تفوض بهذا والله تعالى اعلم. ففي روايته فيها نظر كما تقدم والتقمزي يقول لا نعرفه الا من حديث عبد الله بن لفيعة. نعم. قال وفي رواية بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب - 00:25:37 بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجعا الى المكان الذي بدأ منه. طبعا بالنسبة لغسل القدمين كما تقدم طبعا تقدم لنا انه يجب غسل القدمين. وهذا تقريراً باتفاق المسلمين. نقل عن بعض السلف - 00:25:59

انه يكتفى بمسحهما بالمسح اللي لو جاء في بعض الروايات مسح نعم. وقبل ذلك الآية الكريمة فامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. فامسحوا وارجلكم الى الكعبين فبعضهم قال ان هنا القدمين او الرجلين معطوفتان على اواش وواس حقه المسح - 00:26:18

نعم والصواب انه لا بد من غسل القدمين وتقدم لنا ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ويل للاعقاب من النوم. ويل للاعقاب من النار عندما قصرروا في غسل كلتا او كلا القدم - 00:26:43

نعم واما الآية الكريمة فالجواب عنها من اوجه كثيرة. الجواب عنها من اوجه كثيرة وليس هذا محل يعني الكلام في هذا قيل ان العطف قبل هنا العطف للمجاورة وقيل لا ان معطوفتين على غسل الوجه واليدين - 00:27:03

نعم فالسنة تبين ما جاء في القرآن والرسول عليه الصلاة والسلام غسل قدميه وقال ايضا ويل للاعقاب من النوم نعم والواجب غسل القدمين الى الكعبين هذا هو الواجب وبعض اهل العلم قال المقصود بالكعبين هما معقد الشراك. وهذا ليس بصحيح - 00:27:22 وانما الكعبين هما العظمان الناتئان اللذان يفصلان ما بين القدم والساقي. نعم. قال وفي رواية اتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجن له ماء في ثوب من صفر. قال الثوب شبه الطست وتقدم لنا ان التوف هو الاناء الصغير. نعم ولعل نقف عند هذا بالله التوفيق - 00:27:45

يقول صلى الله وسلم على نبينا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت - 00:28:05

كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمم في تعلقه وترجله وظهوره وفي شأنه كله وعن نعيم المجرم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان امي يدعون - 00:28:22

يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء. فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. وفي لفظ لمسلم رأيت ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين. ثم غسل رجليه حتى - 00:28:41

رفع الى الساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امي يدعون يوم القيمة غرا اجلين من اثر الوضوء. فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. وفي لفظ لمسلم سمعت خليلي صلى الله - 00:29:01

عليه وسلم يقول تبلغ الحالية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء نعم احسنت بسم الله الرحمن الرحيم وبها استعين وعليها توكل احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله. واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - 00:29:21

به ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فلعلني ابدأ اولا بحديث نعيم المجمّم قبل حديث عائشة رضي الله تعالى عن الجميع نعم قال رحمه الله تعالى عن نعيم المجرم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:29:45

انه قال ان امي يدعون يوم القيمة غوا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل قوته فليفعل الحديث الكلام في هذا الحديث من ثلاثة اوجه الاول فيما يتعلق بأسانيد هذا الخبر - 00:30:11

اما الوجه الثاني فهو فيما يتعلق بالفاظ هذا الخبٌ واما الوجه الثالث هو فيما يتعلق بفقه هذا الخبر فاولا فيما يتعلق بالجهة الاولى الا وهي فيما يتعلق بأسانيد هذا الخبر - 00:30:33

هذا الحديث اتفق الشیخان على تخریجه في بعض الفاظه. كما بين ذلك المصنف وفي بعض الالفاظ تفرد بها الامام مسلم. رحمه الله

تعالى اما الاسناد او اللفظ الذي اتفق الشیخان على تخویضه - [00:30:54](#)

فهو من طريق سعيد ابن ابي هلال عن نعيم المدمر عن ابی هريرة رضي الله تعالى عنه ان امتي يدعون يوم القيمة غوا محجلين من اثار الوضوء. الحديث فهذا الاسناد وهذا اللفظ اتفق الشیخان على تخریجه - [00:31:19](#)

الامام البخاري خوجه من طريق خالد ابن يزيد الاسكندری عن سعيد ابن ابی هلال به واما الامام مسلم فانه اخرجه من طريق عمرو ابن الحارت عن سعيد بن ابی هلال به - [00:31:41](#)

وسعيد بن ابی هلال هذا من ثقات المصريين وايضا من روی عنه كلّاهم من المصريين تی في اسناد البخاري من طريق خالد بن يزيد الاسكندری هذا من مصر. وكذلك في طريق الامام مسلم من طريق عمرو ابن الحارت المصري. هو مدنی ولكنه نزل - [00:32:01](#) مصر واهل العلم بالحديث یهتمون ايضا بمخرج الاسانید یقولون مثلا هذا اسناد مدنی اذا كان جميع قوات الحديث من المدينة ويقولون هذا اسناد عراقي اذا كان ايضا هواة الحديث كذلك یقولون شامي ومصري وهكذا - [00:32:24](#)

نعم وفي هذا من في هذا بالاضافة الى انه تفنن في العلم وكذلك ايضا هذا يدل على اهتمامهم بالحديث اسنادا ومتنا غایة الاهتمام وهذا من حفظ الله عز وجل لدینه - [00:32:49](#)

بان هيأوا ناسا يحفظون هذه الاسانید ويعروفون الرواية من هم ثقات ام لا ورووا عن من ومن روی عنهم وكم عدد احاديثهم فهم یهتمون بهذا الامر غایة الاهتمام وهذا يجعل الانسان يطمئن - [00:33:11](#)

الى توثيق من وثقوه والى تضعيف من ضعفوه هذا يجعل الانسان يطمئن الى توثيق من وثقوه. اذا كانوا یعرفون اسمه ونسبةه ويعرفون شيوخه ويعروفون تلاميذه اذا ويعرفون عدد الاحاديث التي رواها - [00:33:35](#)

ويعرفون بلده فإذا وسقاوه هذا يدل على معرفة اذا ضعفوه هذا يدل ايضا على ماذا؟ على معرفة بتضعيفه. بالإضافة الى ان هذا ايضا له علاقة كبيرة بعلم العلل هذا الامر له علاقة كبيرة بعلم العلل - [00:33:53](#)

وذلك انهم یعرفون ان هذا الراوی انما روی عنه اهل المدينة. روی عنه مثلا اهل البصرة. روی عنه مثلا اهل الشام. روی عنه اهل مصر فعندهما یروي عنه غيرهم هذا - [00:34:15](#)

يدل على او هذا عندما یروي عنه غيرهم قد يدل على ان هناك علة او هناك خطأ نعم ولذا ايضا بعض قوات يكون روایة اهل بلد معین هم اوثق الناس فيه - [00:34:31](#)

واهل بلد اخر هم اضعاف الناس فيه او في حديث هؤلاء اذا رووا عنه اهل البلد المعین في حديثهم ضعف عنه مثال على هذا اه عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب. هو من اوثق الناس. غایة اهل المدينة عنه - [00:34:49](#)

من اصح الروایات اذا روی عنه اهل الكوفة في حديثهم عنه نظروا جريج عفوا عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج اذا روی عنه اهل مكة حديثه غایة في الصحة - [00:35:11](#)

على تفصيل في ذلك ايضا واما اذا روی عنه اهل البصرة فان في حديثهم شيء عنه وذلك انه جاء الى البصرة في ایام معدودة فيما يظهر. وحدث من غير كتاب - [00:35:27](#)

واکثر من الحديث يعني هذا الظاهر والاصل ان ان او طلاب العلم یبون یسمعون منه جميع حديثه او قدر ما یتيسر لهم من حديثه وهو مکثر وهو يعني لن یقيم ببلدهم حتى یحدثوا شيئا فشيئا - [00:35:44](#)

فيکثر من الحديث فقد يقع في الخطأ كذلك هشام من عروة عندما جاء للعراق في حديث اهل العراق عنه فيه نظر. ما عمر بن راشد المصري عمر بن راشد البصري - [00:36:05](#)

اقام بالیمن وسكن هناك هواية اهل الیمن من اصح حديث معمم روایة اهل الیمن عن عمر من اصح حديث عمر عنہ يعني مرایة عبدالرازاق وهشام بن يوسف. اذا روی عنه اهل البصرة في حديثهم عنه نظر. وان كان هو في الاصل بصري ولكنه قام في الیمن - [00:36:17](#)

لماذا حديث اهل الیمن عنه اوثق من حديث غيرهم لأنهم مقیم عندهم ويراجع كتبه ويحدث شيئا فشيئا مثل يوم يحدث بعشرة

احاديث بعد يوم يحدث بعشرة اخرى بعد ان يراجعها في اسبوع اخر يحدث بعشرين حديث وهكذا - [00:36:38](#)  
عندما يأتي الى البصرة مثلا يريد الناس ان يسمعوا منه وهو لن وهو ما راح يقيم مدة معينة فهذا قد يجعله يحدث بكثرة فيقع في الخطأ. سفيان الثوري في رواية عبدالرزاق عنه تفصيل ما سمع عبد الرزاق من سفيان الثوري في اليمن - [00:36:58](#)

فهذا مستقيم وما سمعه عنه بمكة هذا غير مستقيم. ما سمعه عبد الرزاق من سفيان الثوري بمكة غير مستقيم واما ما كان سمعه منه باليمين فهذا مستقيم لانه لم يضبط حديث سفيان الثوري في مكة. في في موسم الحج - [00:37:20](#)

والناس مشغولين بالمناسك وسمع منه في مجلس او في مجلسين ولم يضبط واما في اليمن فجاء سفيان الثوري وهو حافظ يعني بعض الرواية ما يؤثر بالي مكان يحدث هو متقن متقن بالي بلد يحدث هو متقن متقن مثل سفيان الثوري - [00:37:42](#)

فجاء الى اليمن عندهم محدث وايضا يعني ليس هو وقت حج. حج الناس مشغولين بالمناسك كما تقدم عبد الرزاق في بلدته بالله يعني مطمئن ولا عنده شيء يشغله فظبط حديث سفيان الثوري. هذا طبعا كما ذكرت يعني ليس في كل قواك - [00:38:03](#)

كما ذكرت بعض الرواية اينما حدث فهو متقن كما ذكرت مثل سفيان الثوري اينما حدث فهو متقن مستقيم الحديث حافظ من كبار الحفاظ نعم ايضا يبني على هذا طبعا او يتعلق بهذا ان - [00:38:25](#)

يعني اكثر البلاد رواية بعد المدينة طبعا تخرج الاحاديث من المدينة والرسول عليه الصلاة والسلام مهاجره الى المدينة والصحابة اغلبهم في المدينة فلا فالاحاديث تخرج غالبا من المدينة وفي طبعا تعلمون الصحابة خرجوا الى - [00:38:42](#)

امصار العالم الاسلامي نعم لكن في الغالب ثم تكون كوفية او بصرية في الغالب فرواية اهل العراق هم بعد اهل الحجاز. اكثر بعد اهل الحجاز عن المدينة اكثر من اهل مكة - [00:39:00](#)

نعم واهل الشام حديثهم اكثر من اليمن. ومصر حديثهم اقل من اهل الشام. والخراسانيين ايضا ليس بالكثير حديثهم في الغالب هو حجازي وعرافي في الغالب اغلب الاسانيد نعم فهذا كما تقدم من يعني - [00:39:16](#)

الله عز وجل اقام من عباده من يحفظ دينه فاهل الحديث يبينون الاسانيد وانواعها ولذا من اكثر من هو مهم او يهتم بذلك اه ابو داود السجستاني وابن عبدالله بن ابي داود - [00:39:38](#)

ولابي داود كتاب التفوق. الاحاديث التي تفرد بها اهل بلد هذا لا يرويه الا اهل المدينة لا يرويه الا اهل الكوفة لا يرويه الا اهل مصر وهكذا نعم - [00:39:55](#)

فهذا الحديث اه سعدنا بهلال من مصر والراوي عنه عند البخاري خالد بن يزيد من اهل مصر وضاوي عنه عند مسلم عموم ابن الحارث مدني واقام بمصر نعم نعيم بن عبد الله المجمري من اهل المدينة وهو ثقة. المجمري - [00:40:08](#)

سمى بالمدمري لانه كان يحرر المسجد. قيل ان هذه الصفة ليست له. ان الذي كان يحمل المسجد هو عبد الله والد نعيم ورد ذلك ابن حجر قبل ابن دقيق العيد - [00:40:28](#)

يعني قال ابن حجر رد هذا قال ان له وايضا لوالده كلاهما قد جاء بانهما كانوا يحرران المسجد. وذكر ايضا نحو هذا ابن دقيق العيد نعم هذا فيما يتعلق باللفظ الذي معنا او باسناد هذا الخبر الذي معنا - [00:40:43](#)

هذا الخبر كما ذكرت جاء بأسانيد اخرى منها ما ذكره المصنف. قال وفي لفظ لمسلم رأيت ابا هريرة هذا قد خرجه كما ذكر المصنف من طريق الامام مسلم. الامام مسلم رواه من طريق خالد ابن مخلد عن سليمان بن بلال - [00:41:03](#)

خالد بن مخلد القطوانى متكلم فيه لكن في روايته عن سليمان بن بلال او في روايته عن سليمان بن بلال هو مستقيم الحديث خالد بن مخلد القطوانى الكوفي في رواية متكلم فيه - [00:41:22](#)

لكن في روايته عن سليمان بن بلال هو مستقيم الحديث فيه. ولذا في الغالب البخاري ومسلم لا يخرجان له الا عن سليمان ابن بلال غالبا لا يخرجان لخالد من مخلد الا عن سليمان ابن بلال غالبا ومنها هذا الحديث الذي معنا - [00:41:42](#)

قال ابن مخلد عن سليمان ابن بلال عن عمارة ابن غزية الانصاري عن نعيم بن عبد الله المدمري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه هذا اسناد الخبر الذي معنا قال رأيت ابا هريرة رضي الله عنه - [00:42:04](#)

يتوضأ فغسل وجهه فاسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد. ثم مسح برأسه ثم غسل قدمه حتى اشوع في الساق قدمه اليمنى ثم غسل قدمه اليسرى حتى اشع في الساق - [00:42:22](#)  
ال الحديث نعم وايضا هذا الحديث جاء من طريق اخر عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وهو الذي ذكره الامام وهو [اللفظ الذي ذكره المصنف بعد اللفظ الذي ساقه - 00:42:44](#)

من طريق عمارة بن غازية من طريق عمارة بن غزية عن اه نعيم بن عبدالله المجمر هذا اللفظ الاخير ساقه من طريق ابي ما لك [الاشجاعي سعد ابن طاقط عن ابي حازم الاشجاعي - 00:43:03](#)  
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه توضأ فغسل يده حتى كاد يبلغ الابط او حتى بلغ الابط فقال له ابو حازم الاشجاعي ما هذا [الوضوء يا ابا هريرة - 00:43:20](#)

قال يا بني فاروق انتم ها هنا لو اعلم انكم ها هنا لما توظأت مثل هذا الوضوء. سمعت خليلي عليه الصلاة والسلام يقول تبلغ الحلية [من المؤمن حيث يبلغ الوضوء - 00:43:36](#)

نعم هذه هي اسانيد هذا الخبر باختصار اما ما يتعلق بالفاظ هذا الخبر فقد اشرت قبل قليل الى الفاظه واذكرها ايضا بالترتيب اولا [عندنا لفظ قد جاء عن اكثر من صحابي - 00:43:51](#)

ومنها ما جاء عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وهو ان الرسول طبعا جاء من حديث ابي هريرة في الصحيح من حديث ابي مالك [الاشجاعي عن ابي حازم ما لهاش داعي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:44:08](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما سئل كيف تعرف امتك في يوم القيمة عندما يرتدون الحوض يردد كل الناس من لدن ادم عليه السلام الى قيام الساعة. كل الناس من المؤمنين كل الناس من المؤمنين. من لدن ادم - [00:44:23](#)

عليه السلام الى قيام الساعة فقال بعض الصحابة رضي الله عنهم لرسول الله عليه الصلاة والسلام كيف يا رسول الله تعرف امتك قال لكم سبما ليست لاحد غيركم. تردون علي يوم القيمة غوا محجلين من اثار الوضوء - [00:44:39](#)

تردون علي يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء او كما قال عليه الصلاة والسلام. هذا اللفظ جاء ايضا من حديث سعد ابن طاوق عن عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنه وهو ايضا في مسلم - [00:44:59](#)

قال ابن حجر ان هذا الحديث جاء عن عشرة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم هذا اللفظ الاول لهذا الحديث الذي معنا وهو ان امة عليه الصلاة والسلام يردون عليه غوا محجلين من اثار الوضوء - [00:45:19](#)

اللفظ الثاني لهذا الحديث هو ما ذكره به المصنف وهو اللفظ الذي اتفق الشیخان على تخویجه. اتفق الشیخان على تخویجه وتقدم ذکرہ قبل قليل. فمن استطاع منکم ان یطیل غرته فلیفعل - [00:45:36](#)

نعم اللفظ الثالث طبعا في هذا اللفظ الامام مسلم ذكره الامام البخاري ذكره مختصرا الامام مسلم ذکرہ مطولا وهو الذي ذكره المصنف بعد اللفظ المختصر الذي اتفق الشیخان على تخویجه في لفظ الامام مسلم كما تقدم انها توظأ حتى اشرع غسل اليد حتى - [00:45:55](#)

في العضد وغسل القدم حتى اشرع في الساق نعم في لفظ اخر في حديث ابي حازم عن ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء. وفيه ان ابا هريرة توظأ حتى - [00:46:20](#)

وصل الماء الى ابطه رضي الله تعالى عنه نعم هذه هي الفاظ هذا الحديث يعني تقريبا هي ثلاثة الفاظ اللفظ الاول الذي فيه ان امته يردون عليه عليه الصلاة والسلام غوا محجلين من من اثار الوضوء - [00:46:41](#)

اللفظ الثاني ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من اصتاع منکم ان یطیل قوته فلیفعل. وجاء لفظ اخر من استطاع منکم فلیطل قوته وتحجیله فمن استطاع منکم فلیطل قوته وتحجیله - [00:47:03](#)

نعم وهو بمعنى اللفظ الذي ذكرته قبل قليل اللفظ الثالث وهم تقي بحازم الاشجاعي عن ابي هريرة ان الحلية ان المؤمن تبلغ حيث يبلغ الوضوء هذه هي الفاظ هذا الحديث - [00:47:23](#)

هذه الالفاظ ليس فيها اشكال وانما الاشكال في امرین الامر الاول فمن استطاع منكم ان يطيل غوته وتحججه فليفعل هذا في اشكال ما هو هذا الاشكال ان الامام احمد قد روى هذا الحديث من طريق فليح ابن سليمان - [00:47:41](#)

عن نعيم المجمم قال لا ادري هل قوله من استطاع منكم هل هو في الحديث او من کلام ابی هریرة رضي الله تعالى عنه فوجه الاشكال ان نعيم شکی بهذه اللفظة فقط من استطاع منكم - [00:48:06](#)

هل هي في الحديث اي من کلام الرسول عليه الصلاة والسلام او من کلام ابی هریرة رضي الله تعالى عنه هذا الاشكال الاول. الاشكال الثاني هو فيما يتعلق بوضوء ابی هریرة رضي الله تعالى عنه - [00:48:26](#)

وهو انه توظأ حتى بلغ المنكب في رواية وفي رواية انه وصل الى الابط وجاء في خارج الصحيح انه في غسل قدميه وصل الى ركبتيه وفي الصحيح اشع في الساق - [00:48:44](#)

نعم فهذا هو الاشكال الثاني بالنسبة للاشكال الثاني هذا من فعل ابی هریرة رضي الله تعالى عنه وسوف يأتي الكلام عليه اما بالنسبة الى الاشكال الاول وهو الاهم وهو هذه اللفظة - [00:49:02](#)

من استطاع منكم كما ذكرت هل هي من کلام الرسول عليه الصلاة والسلام او من کلام ابی هریرة نعم بعض اهل العلم رجح انها من کلام ابی هریرة رضي الله تعالى عنه - [00:49:21](#)

ويحتاج لهم ويستدل لقولهم بثلاثة اشياء الشيء الاول هو ان فليح بن سليمان قد روى هذا الحديث عن نعيم المدمى فشك نعيم قال لا ادري هل هي من کلام ابی هریرة او في الحديث؟ قالوا اذا هذا دليل - [00:49:37](#)

على ان نعيم لا يجزم بهذه اللفظة بل هو شاك فيها قالوا ويؤيد هذا ان هذا الحديث جاء من غير طريق ابی هریرة وذكر ابن حجر انه جاء عن عشرة من الصحابة - [00:49:59](#)

وذكرت انه جاء عن حذيفة رضي الله تعالى عنه وليس فيه هذه اللفظة قالوا ويؤيد هذا ان هذا الحديث جاء من طرق عن ابی هریرة جاء من طريق نعيم المدمى وجاء من طريق ابی حازم الاشجعي - [00:50:17](#)

وجاء ايضا من طريق ابی زرعة عمارة ابن القعقاع عن ابی زرعة عن ابی هریرة البخاري وليس فيه هذه اللفظة وانما تفرد بها نعيم وقد شك. نعم قالوا ايضا يؤيد هذا - [00:50:34](#)

انه ما جاء في الاحاديث الصحيحة ومنها حديث عبد الله بن زيد الذي تقدم لنا فردوس الماطي ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما غسل يديه وصل الى اين الى المرفقين - [00:50:53](#)

وعندما غسل قدميه وصل الى اين الى الكعبين وذكرنا فيما سبق هل الى المقصود هنا بمعنى مع او متنه الغاية وش اللي تقدم توجيهه نعم انا بمعنى مع يعني المرفقين والكعبين يدخلان في غسل القدم - [00:51:08](#)

قالوا في حديث عبد الله بن زيد انه غسل يديه الى المرفقين وغسل قدميه الى الكعبين. وكذا ايضا في حديث عثمان رضي الله عنه وهو متفق على صحته قالوا وهذا الذي جاء في باقي الاحاديث - [00:51:31](#)

ما عدا ما جاء في حديث وائل بن حجب انه غسل يده حتى رفع غسل المرفقين حتى رفع او نحو هذه اللفظة واما باقي الاحاديث ليس فيها الرفع وانما اصح الاحاديث الواردة في الوضوء كما قلنا حديث عثمان وحديث عبد الله بن زيد غسل قدمي غسل - [00:51:48](#)

يديه الى المرفقين وقدميه الى الكعبين فيحتاج لهم بثلاثة بهذه الادلة الثلاثة او هذه الحجج الثلاثة ماذا يجاب عن ذلك بالنسبة لمن يرى خلاف ذلك ويرى ان هذه اللفظة صحيحة كما ذهب الى هذا البخاري ومسلم قالوا الجواب عن ذلك - [00:52:10](#)

اولا فيما يتعلق بالامر الاول ان فليح شك في هذه اللفظة الجواب عنه ان من روى هذا الحديث عن غير نعيم جزم بنسبة هذه الزيادة الى الحديث. يعني من کلام الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:52:35](#)

وان نعيم لم يشك وهذا في رواية عمر بن غزية الانصاري عن نعيم المجمم وفي رواية من سعيد بن ابی هلال. وسعيد بن ابی هلال ونعيم وسعيد ابن ابی هلال وعمر ابن غزية كلها اوثق - [00:52:55](#)

من فليح ابن سليمان وفليح بن سليمان متكلم فيه بعض الشيء فاولا هما اوافق منه ثم هما اكثرا انتين مقابل واحد وليس في روايتهما شك وانما نعيم المدمر جازم بالحديث كلا من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:53:16](#)

نعم قالوا ايضا قولكم ان هذا اللفظ لم ياتي الا من طريق نعيم المدمر هذا فيه بعض النظر كيف ذلك ان معنى هذا اللفظ قد جاء من طرق اخرى عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:53:40](#)

ان معنى هذا اللفظ جاء من طرق اخرى عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فتقدم لنا ان في رواية ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال عليه الصلاة والسلام تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء. وهذا اللفظ عند التأمل - [00:54:00](#)

هو بمعنى ماذا من استطاع منكم ان يطيل قوله. هو بمعناه تبلغ الحلية تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ ماذا الوضوء وفي اللفظ الآخر من استطاع منكم ان يطيل قوله. وفي لفظ بحازم الاشجعي تبلغ الحلية من المؤمن. حيث يبلغ الوضوء - [00:54:19](#)

لهذه اللفظة بمعنى من استطاع منكم ان يطيل قوله. المعنى واحد اللفظ نعم مختلف لكن المعنى واحد ويؤيد هذا ايضا ما جاء في رواية البخاري من طريق اخر من طريق ابي زرعة - [00:54:41](#)

عن ابي هريرة عندما توظأ حتى بلغ الابط فقال له ابو زرعة هذا شيء سمعته من رسول الله عليه الصلاة والسلام فقال ابو هريرة منتهى الحلية يعني هذا فعلي الذي فعلته في - [00:54:58](#)

الفصل غسل اليد حتى بلغت الابط هو اعتمادا على حديث منتهى الحلية اشاره الى اي الالفاظ تبلغ الحلية من المؤمن اشاره الى هذا اللفظ تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء - [00:55:18](#)

لهذا الطريق ايضا يؤيد لفظ من استطاع منكم ان يطيل قوله لانه تقدم لنا ان اه تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء هو بمعنى من استطاع منكم ان يطيل قوله. نعم. اذا الذي نخلص اليه ان هذه اللفظ - [00:55:34](#)

ولذا قد اتفق الشیخان على تخریجها فھی لفظة صحيحة. واما الاجابة عن فعل ابی هريرة رضي الله تعالى عنه وهو ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يأتي عنه انه فعل مثل ما جاء عن ابی هوبیوة وهو انه غسل يده حتى بلغ الابط - [00:55:54](#)

وغضی القدم حتى بلغ الرکبة كما جاء في بعض الالفاظ. الجواب عن ذلك ان معنى قوله عليه الصلاة والسلام من استطاع منكم ان يطيل قوله فليفعل معنى ذلك هو تحقق دخول المرفقين في غسل اليد - [00:56:19](#)

وتحقق غسل القدمین عندما يشرع الانسان في غسل ماذا عشاقد عندما يبلغ الوضوء الى طرف العضد يكون تتحقق غسل المرفق ولا ما تتحقق جزما عندما يبلغ الماء عندما تغسل يدك ويبلغ الماء الى - [00:56:39](#)

العضد انت غسلت المرفق ولا ما غسلته جزما غسلت المرفق وعندما تغسل قدمك ويبلغ الماء الى الشاق طبعا في حديث ابی هريرة قال حتى اشرع في العضد اشفع في العضد يعني غسل ماذا - [00:57:01](#)

شيء من العضد وقال عندما غسل قدمه حتى اشفع في الساق عندما يغسل المرفق عندما عفوا يغسل الكعب كله واحد يشفع في ماذا يشفع في الساق راح يشفع في الساق - [00:57:22](#)

ولذا معنى هذا الحديث تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء ومعنى اللفظ الآخر من استطاع منكم ان يطيل قوله فليفعل هو انك حتى تتحقق من غسل المرفق لابد تشفع في ماذا - [00:57:38](#)

فساق عفوا تشفع في العضد وحتى تتحقق من غسل الكعبين بالنسبة للقدم حتى تشفع في ماذا؟ في السهو ويدل على هذا دالة واضحة ان في رواية عمارة بن غزي الانصاري عن نعيم المدمر عن ابی هريرة قال هكذا رأيت - [00:57:56](#)

عليه الصلاة والسلام يتوضأ قال نعيم ان ابا هريرة غسل يده حتى اشرع في العضد وغسل قدمه حتى اشرع في الساق ثم قال هكذا رأيته رسول. عليه الصلاة والسلام يتوضأ - [00:58:16](#)

اذًا معنى قوله عليه الصلاة والسلام من استطاع منكم ان يطيل قوله فليفعل معنى ذلك هو ما بينه عليه الصلاة والسلام بفعله. وهو انك حتى تتحقق من غسل مرفق لابد ان تشفع في ماذا - [00:58:32](#)

في العضد وحتى تتحقق من غسل القدم الكعبين لابد ان تشفع في ماذا؟ في الساق وليس معنى هذا انك تطيل. الغسل حتى تبلغ اليد

كلها حتى تبلغ الابط وتغسل الساق حتى تبلغ ماذا - 00:58:49

او ركبة ليس معنى هذا ما الدليل على ذلك الدليل على ذلك هو فعل عليه الصلاة والسلام وانه لم يفعل شيء من ذلك ما جاء في لفظ ما جاء في حديث ولا واحد صحيح - 00:59:08

انه غسل ساقه كله وغسل عضده كله حتى وصل الى الابط. ما جاء ولا في حديث وانما قصاري ما جاء في هذا ما جاء في حديث ابي هريرة في بعض الفاظه - 00:59:26

ان غسل يده اشرع في العضد وعندما تغسل موقفك راح تشرع بشيء من العضد كما قلنا قبل قليل وعندما تغسل القدم الى الكعبين وتحقق من دخول الكعبين تشرع في ماذا؟ السقي. في غسل شيء من الساق - 00:59:39

وهذا الذي رأى ابو هريرة رضي الله عنه وهو الصادق وهو الصادق رضي الله عنه هذا الذي رأى الرسول عليه الصلاة والسلام يفعله اهل العلم في هذه القضية اختلقو على قولين - 00:59:59

القول الاول ان هذا مشروع وهذا ما ذهب اليه ابو هريرة ويکاد يتغوفت بهذا ما نعرف احد من الصحابة تابع ابو هريرة في ذلك وهو انه يغسل اليدين كلها حتى يصل الى الابط - 01:00:14

ويغسل الساق كلها او منكبه او منكبه او منكبه في الصيف ربما يفعل ذلك الجواب عن ذلك قال ربما ليس دائما والامر الثاني انه يفعل ذلك متى في الصيد لو كان هذا الامر سنة - 01:00:46

كان عبد الله بن عمر ماذا؟ كان استمر عليه وداوم عليه وانما يفعل هذا بعض الاحيان وفي الصيف يفعل يفعل هذا يصل الى الابط لماذا يفعل هذا الذي يظهر تبردا - 01:01:04

يفعل هذا طهارة الواجب يصل المرفقين ويرفع اكثر من الموففين وقصد ماذا التبود الاول قصد الوضوء نعم لا لا مو قصد التبعد لو كان قصد التبعد كان داوم على هذا ولم يفعل هذا في زمان معين كان داوم عليه - 01:01:20

وانما يفعل هذا تبودا. فنعم فابو هريرة تغوفت بهذا رضي الله عنه بالنسبة للتابعين يعني تقدم ابا حازم الاشجعي وهو من اهل العلم انكر على من انكر على ابو هريرة قال ما هذا الوضوء يا ابا هريرة - 01:01:41

قال لو كنت اعلم ان يابني فاروق انتم ها هنا لو كنت اعلم انكم ها هنا لما توضأت هذا الوضوء وانكر عليه ايضا من انكر عليه ابو زرعة قال هذا شيء سمعته من الرسول عليه الصلاة والسلام هو انه ما قالرأيته - 01:02:00

يعني اما ان يكون رؤيا واما ان يكون ماذا؟ سماع. فقال شيء سمعته؟ قال منتهى الحلة منتهى الحلة دل هذا على ان ابا هريرة مجتهد في هذا ولا غير مجتهد - 01:02:18

ومجتهد فماذا نفعل؟ نرد اجتهاد ابي هريرة الى ماذا نرد الى حديث الرسول الى فعل الرسول عليه الصلاة والسلام. يأتي الى فعله وجدنا ان فعله عليه الصلاة والسلام ما فعل الى الابط ولا فعل الى الركبة - 01:02:30

وانما الذي فعله عليه الصلاة والسلام انه اشفع في العضد وبالنسبة للقدم انه اشرع في ماذا؟ في الساق والمقصود من هذا والله تعالى اعلم هو تحقق ماذا تحقق غسل الواجب - 01:02:47

يعني اهل العلم اختلقو كما ذكروا هل هذا الفعل الزبادة؟ هل هو مستحب ولا ليس بمستحب هو الاقرب والله اعلم انه لتحقيق الواجب. كيف تحقيق الواجب هو ما جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه اشرع في العظم - 01:03:06

اشفع في العضد جزما انه غسل ماذا المرفق واسفع في الساق جزما انه غسل الكعب ويؤيد هذا ما جاء في حديث رافع بن خديج الذي رواه الترمذى وهو حديث صحيح - 01:03:25

قال عليه الصلاة والسلام اسفرروا بالفجر اسفرروا بالفجر فانه اعظم للاجر هذا له نظائر لها نظائر في ابواب اخرى من الشريعة في حديث رافع بن خديج قال عليه الصلاة والسلام اسفرروا بالفجر - 01:03:42

فانه اعظم للاجر قد يظن الظان ان المقصود هنا الاستحباب لانه ذكر الاجر الذي يbedo والله اعلم المقصود هنا هو تحقق  
ماذا تحقق دخول الفجر اذا حصل شيء من الاسفار - [01:04:01](#)

يكون تتحقق طلوع الفجر ولا ما تتحقق تتحقق ويدل على هذا ما جاء في الصحيحين ان عبدالله بن ام مكتوم متى كان متى كان  
يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت - [01:04:20](#)

يعني هل هناك شك في الاسفار ولا ما في شك ما في شك ويؤيد هذا ما جاء عن الصديق ابو بكر رضي الله عنه انه مرة كان يتسرّع  
فقال لي شخص طلع الفجر - [01:04:35](#)

كان شخص قال طلوع الفجر فواحد قال طلوع والثاني ماذا قال قال لم يطلع فماذا فعل ابو بكر استمر في الاكل لان عندنا الان شك في  
الاسفار ولا ما في شك - [01:04:48](#)

شك في الاسفار كالفقه ابو بكر رضي الله عنه ما توقف قال خلاص الاحتياط اني اتوقف. لا. فعندما اختلف دل على ان الامر فيه شك  
ولا ما فيه شك دل على ان الامر فيه شك فلذا اكل. ولذا واحد سأله ابن عباس قال اني في السحور اني اكل واشك احياناً. قال كل -  
[01:05:01](#)

حتى لا تشک يعني حتى تتيقن طلوع الفجر متى تتيقن طلوع الفجر بالاسفار شيء قليل اذا طلوع الاسفار شيئاً قليلاً تتحقق طلوع  
الفجر ولا ما تتحقق تتحقق الان اهل العلم مختلفين ومن قدیم في اختلاف في طلوع الفجر - [01:05:23](#)

سبب هذا الاختلاف والله اعلم يعني بعضهم يقول من حين يبرق الفجر. والقول الآخر انه حتى يحصل بعض الاسفار حتى تكون  
متيقنين من طلوع الفجر ولا غير متيقنين متيقنين. والقول الثاني يدل عليه ما ذكرت من الادلة. يدل عليه حديث رافع بن خديج.  
اسفروا بالفجر - [01:05:44](#)

هذا نص اسفروا بما قال بالصلاه طبعاً بعض اهل العلم قال اسفلوا يعني بالصلاه. الحديث ما هو الافضل الحديث؟ قال اسفلوا بماذا  
بالفجر نفس الفجر دخلوه فانه اعظم للاجر يعني اذا اسفلتم بالفجر تتحققتم طلوع الفجر ولا ما تتحققتم - [01:06:05](#)

تحققتم وهذا تطبيق وعمل بالشريعة. وبالتالي اعظم الاجر ولا مو باعظم اعظم ولا مو باعظم؟ اعظم للاجر ويدل على هذا ايضاً ما  
جاء في حديث عبد الله بن زيد اللي تقدم لنا فيما سبق - [01:06:25](#)

وهو ان الرسول عليه الصلاة والسلام شكي اليه ان الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة يخيل اليه خرج منا شيء. ماذا قال  
عليه الصلاة والسلام قال لا ينصرف حتى - [01:06:41](#)

يسمع صوتاً او يجد فيها. يعني حتى ماذا؟ يتقين ولا يبقى الشك لا حتى يتقين حتى يتقين. فهنا عندما قال عليه الصلاة والسلام فمن  
استطاع منكم ان يطيل قوله فليفعل المقصود حتى - [01:06:58](#)

يتتحقق فعل ماذا الواجب حتى تتحقق وتتقين من فعل الواجب وذلك بان تغسل شيء من الشيء الذي ليس بواجب غسله ولد في  
الوجه انت حتى تتحقق غسل وجهك حتى يصل الماء الى ماذا - [01:07:15](#)

منابت الشعر اذا غسلت شيء من منابت الشعر تتحقق من غسل جميع الوجه ولما تتحقق تتحقق هنا تكون تتحقق ولذا في حديث  
الشبهات حديث النعمان بن بشير في انقاء الشبهات - [01:07:38](#)

الذي يقع في الشبهات واحد يقع في ماذا راح يقع في الحوض هو الشبهة حرام ولا ليست بحرام الشبهة ليست بحرام لكن اذا كان  
الانسان يقع في الشبهات راح بعدين ماذا يقع فيه - [01:07:53](#)

وهو يقع في الحرم. اذا ما تجعل بينك وبين الحرم وقاية. والا راح الانسان يقع في ماذا؟ راح يقع في الحرم. حتى ما تقع في الحرم  
لابد ان تترك ما - [01:08:05](#)

الشبهات. فالان تلاحظون ان الشريعة في كل هذه النظارة متفقة ولا غير متفقة كلها متفقة وممضطدة وهذه قاعدة الشريعة هذه هي  
قاعدة الشريعة وفي الحقيقة ان في بعض المباحث لكن لعل يقف عنده هنا واكملي بمشيئة الله في الدوس الماظي لان الكلام -  
[01:08:15](#)

طالبينه ولا على فردوس القايم نكمل بمشيئة الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين.

واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد بقي علينا بعض - 01:08:36

شيء في حديث نعيم المجمد السابق وكذلك ايضا في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها فانه لم يتقدم الكلام في فبالنسبة لحديث

نعيم المدمر عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه تقدم لنا الكلام فيما سبق او في الدرس الماضي على - 01:08:56

هذا الخبر والفاظ هذا الخبر ومعنى هذا الخبر. وقلت في معناه ان المقصود هو تحقق غسل ما الله جل وعلا بغسله يعني ما يتعلق

باليدين لا بد من غسل شيء من - 01:09:16

عضودين حتى يتحقق للمتوضا انه قد غسل ماذا؟ مرفقيه. وبالنسبة للقدمين ايضا شيء من الساقين حتى يكون قد تحقق له غسل

الكعبين. فان غسل الكعبين كما تعلمون واجب. فإذا غسل - 01:09:36

الانسان شيء من ساقيه يكون قد تحقق له ذلك. واطمئنا الى انه قد اتى بالواجب في هذا الامر وفي بعض الفاظ حديث ابي هريرة

وذكرت هذا فيما سبق وهو في مسلم ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه غسل - 01:09:56

المرفقين حتى شرع في الساقين حتى عفوا شرع في غسل العضدين او حتى اشرع في غسل العضد وغسل القدمين حتى اشرع في

غسل الساقين. لأن الانسان كما تقدم اذا غسل المرفقين سوف يحصل شيء من ماذا - 01:10:16

من من العضدين. واذا غسل القدمين سوف عندما يغسل القدمين طبعا الى الكعبين فعندما يغسل الكعبين يكون قد غسل شيء من

الساقين. وابو هريرة رضي الله تعالى عنه عندما توظأ بهذه الصفة قالرأيت رسول الله - 01:10:40

على الله عليه وسلم يفعل ذلك. وفي حادثة اخرى في هذا الحديث انه رضي الله تعالى عنه غسل العضدين حتى وصل الى الابطين

وفي رواية انه وصل الى ركبتيه او - 01:11:01

او نصف الساقين. طبعا هذا لم يسنده. هذا الفعل لم يسنده الى الرسول صلى الله عليه وسلم بخلاف الفعل الاول الذي اشرع فيه في

غسل العضد واسرع فيه في غسل الساق. اسند ذلك الى الرسول صلى الله - 01:11:21

عليه وسلم. واما اللفظ الذي ذكرته قبل قليل فانه لم يسنده الى الرسول صلى الله عليه وسلم وانما الذي يظهر انه فعل هذا باجتهاد

منه رضي الله تعالى عنه ولذا تقدم ان بعض من رآه من التابعين - 01:11:41

سأله عن الدليل عن هذا او استنكر ذلك قال ما هذا الوضوء يا ابا هريرة؟ وفي رواية البخاري في حديث ابي زرعة البجلي قال اهذا

شيء سمعته من الرسول عليه الصلة والسلام - 01:12:01

وفي مسلم في حديث ابي حازم قال ما هذا الوضوء يا ابا هريرة. نعم فهذا يبدو انه باجتهاد منه رضي الله تعالى عنه. ولذا لم يأتي

هذا في الاحاديث المرفوعة. الذين وصفوا وضوء رسول الله صلى الله - 01:12:17

عليه وسلم لم يذكروا ذلك وتقدم لنا في حديث عبدالله بن زيد ان هذا لم يذكر وانما الذي فيه ان الرسول عليه الصلة والسلام غسل

اليدين الى المرفقين وغسل القدمين الى الكعبين - 01:12:33

وهذا ايضا في حديث عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه نعم معنى هذا الحديث هو ما تقدم وان ما زاد على هذا هو اجتهاد من ابي

هريرة رضي الله تعالى عنه - 01:12:52

هنا عندنا مسألة تتعلق بهذا الحديث وهو فيما يتعلق بالغوة والتحجيل طبعا القوة هي بياض يكون في جهة الفرس. هذا الاصل في

الغوة واما التحجيل فهو البياض الذي يكون في قوائم الفرس. قيل في القوائم كلها. يعني في يديه وفي رجليه - 01:13:10

وقيل في ثلاثة قوائم منه في احد اليدين والرجلين منه. فهذا هو التحجيل. التحجيل هو هذا اصل تعديل ان يكون بياض في قوائم

الفرش اما في جميع القوائم او في ثلث منها. واما الغوة فهي بياض في جهة الفرس - 01:13:34

الرسول صلى الله عليه وسلم يعرف امته في يوم القيمة من الغوة والتحجيل. فهذا يكون في يوم القيمة يكون بياض ونور يكون

في يوم القيمة نور. نور في جهة المسلم بسبب الوضوء. عندما سئل عليه الصلة والسلام كما في مسلم كيف تعرف امتك في حديث

ابي حازم عن ابي هريرة؟ قال - 01:13:59

سيما ليست لغيرهم بالغرة والتحديد يردون علي غوا محجلين. يردون علي اي على الحوض قوا محجلين من اثار الوضوء هذه الغوة والتعديل عبارة عن النو الذي يكون في مواضع الوضوء في يوم القيامة. يكون في الوجه ويكون في قوائم الانسان. في يديه وفي -

01:14:25

رجليه نعم ولذا يستدل بهذا الحديث على ان تارك الصلاة والعياذ بالله هل يكون من امة عليه الصلاة والسلام من امة الاجابة ولا لا يكون لا يكون من امة الاجابة لان الرسول عليه الصلاة والسلام يعرف امته بالغرة والتحجيل -

01:14:54

والغرة والتحجيل تكون من اثار الوضوء وهذا الذي لا يصلی والعياذ بالله لن يتوضأ. وبالتالي في يوم القيامة هل يكون له نور ولا ما يكون في يوم القيامة لا يكون له نور في يوم القيامة لا يكون له نور. وبالتالي هل الرسول عليه الصلاة والسلام يعرفه ولا ما يعرفه -

01:15:18

ما يعرفه ولم يعرفوا انه ليس من امة الاجابة فاستدل بهذا الحديث وهو دليل صحيح دليل وجيه على ان تارك الصلاة والعياذ بالله ليس بمسلم بل هو كافر. وايضا -

01:15:40

يعني مما يقاوم هذا الاستدلال هو في يوم القيامة كما تعلمون عندما يرى الناس ربهم عز وجل المؤمنون يسجدون لأنهم كانوا في الدنيا يسجدون لله ولا ما يسجدون كانوا في الدنيا يصلون لله -

01:15:59

والصلاه فيها سجود فيسجدون لله. الكفار لا يستطيعون على السجود. والمنافقون يحاولون ان يسجدوا ولكن لا يستطيع على السجود وبالتالي المؤمن هو الذي يسجد والكافر هو الذي لا يسجد فاستدل ايضا بهذه الاية على ان الذي لا يصلی طبعا الذي يسجد هو من كان يصلی في الدنيا والذي لا يستطيع من لم يكن يصلی -

01:16:18

في الدنيا وبالتالي يكون ماذ؟ الذي لا يصلی يكون كافرا والعياذ بالله. طبعا وهناك ادلة كما تعلمون هي اصلاح من هذه الادلة ومن ذلك ما جاء في حديث ابي الزبير عن جابر في مسلم -

01:16:46

ان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول بين الرجل وبين الكفر والشوك ماذ ترك الصلاه؟ وفي حديث عبدالله بن بريدة عن ابيه او في حديث ابن بريدة عن ان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول العهد الذي بيننا وبينهما الصلاة فمن تركها فقد كفر. ونقل اجماع الصحابة على كفر تارك الصلاة -

01:17:00

والعياذ بالله. نعم في هذا الحديث ايضا فضل الوضوء. والمداومة على ذلك وفي الحقيقة جاءت ادلة كثيرة في فضل الوضوء. ومن هذه الادلة الحديثة الذي معنا. وان الرسول عليه الصلاة والسلام -

01:17:21

يعرف امته في يوم القيامة من اثار الوضوء بالغرة والتحجيل وهذا يكون بسبب اثار الوضوء. ومن فضائل طبعا الوضوء له فضائل كما ذكرت قبل قليل تنقسم هذه الفضائل الى قسمين في الدنيا وفي الآخرة. هذه الفضائل تنقسم الى قسمين في الدنيا وفي الآخرة -

01:17:39

في الدنيا مثلا ما جاء في حديث ابي هريرة وهو في مسلم. في حديث اه سهيل بن ابي صالح عن ابي عند التغمدي من حديث سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة. ان -

01:18:01

رجل عندما يتوضأ الرجل المسلم او المؤمن عندما يتوضأ فيفسل وجهه تتتساقط ماذا الذنوب تتتساقط من وجهه الذنوب التي نظر اليه بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء اذا غسل يديه ايضا تساقط الذنوب -

01:18:11

من يديه مع الماء او مع اخر قطر الماء اذا مسح رأسك ذلك اذا مسح اذا غسل قدميه تساقط الذنوب ايضا فهذا في الدنيا وفي الدنيا ايضا ما تقدم لنا في حديث حمران عن عثمان وهو في الصحيحين -

01:18:31

ان ما من شخص يتوضأ عثمان نقل عنه الرسول عليه الصلاة والسلام قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه الا غفر الله له ما تقدم من ماذ -

01:18:48

من ذنبه يجعل طبعا اذا اتي الانسان بثلاثة اشياء في هذا الحديث حتى تغفر يغفر له ما تقدم من من ذنبه ان يأتي بثلاثة اشياء ان يتوضأ هذا الامر الاول وهذا الوضوء كيف يكون على وضوء والرسول على صفة وضوء الرسول صلى الله عليه وسلم -

01:19:06

ولذا ينبغي على المسلم ان يحرص ان يتوضأ كما كان يتوضأ عليه الصلاة والسلام. والامر الثاني هو ان يصلی ركعتين. والامر الثالث هو ان يقبل في هاتين الركعتين على ربہ عز وجل لا يحدث فيهما نفسه - [01:19:28](#)

يعني بشيء من امور الدنيا غير الصلاة الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وهذا الغفران هل هو لجميع الذنوب او الصغار مذهب جمهور اهل العلم هو الصغار الذي يغفر هو صغار الذنوب. نعم - [01:19:44](#)

فهذه الفضائل كلها في الدنيا واما في الآخرة ان يأتون غوا محججين من اثار الوضوء فالوضوء له فضائل كثيرة في الدنيا وفي الآخرة. نعم فهذا ما هذا بعض ما يتعلق بحديث نعيم المدمر عن ابی هريرة رضي الله تعالى عنه - [01:20:03](#)

نأتي الى حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلی الله عليه وسلم يعجبه التیمین فی تعلله وتوجهه وظهوره وفي شأنه كلہ نعم طبعاً مناسبة هذا الحديث لكتاب الطهارة - [01:20:26](#)

هو قوله هو قول عائشة رضي الله عنها وفي ظهوره. نعم فهذا هو مناسبة ذلك كما سوف يأتي ايضاً بمشيئة الله في شرح الحديث نعم الكلام على هذا الحديث من جهتين - [01:20:45](#)

اولاً ما يتعلق باسناد هذا الخبر ثم بعد ذلك ما يتعلق بفقهه هذا الخبر. اما ما يتعلق باسناد هذا الخبر جاء من ثلاثة طرق في الكتب الستة في الكتب الستة جاء من ثلاثة طرق - [01:21:03](#)

عن اشعث ابن ابی الشعثاء عن ابی الشعثاء وهو سليم والد اشعث سليم المحارب الكوفي وهو من كبار التابعين واعثث ابنه ثقة عن مسروق ابن الاجدع الحمداني ومسوق ابن الاجدع من كبار التابعين من اجلة اصحاب عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه - [01:21:21](#)

وكان مشهوراً بالعبادة والعلم والفضل رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله تعالى عنها طبعاً هذا الحديث له اسناد اخر عند ابی داود رحمة الله تعالى نعم فجاء من ثلاثة طرق - [01:21:46](#)

كلها عن اشعث اولاً طریق شعبة بن الحجاج وطريق شعبة هو المشهوم وهو الذي اتفق الشیخان علی تخویجه. اخرجه البخاری من خمسة طرق عن شعبة رحمة الله تعالى شعبة عن اشعث طبعاً. واخرجه الامام مسلم من طريق ابی الاحوص عن اشعث. واخرجه - [01:22:04](#)

ابن ماجة من طريق عمر ابن عبيد عن اشعث فهو لاء ثلاثة اما ما يتعلق بطريق شعبة كما ذكرت البخاری اخرجه من خمسة طرق ومسلم من طريق سادس وجاء من طرق اخر في الكتب الستة جاء من تسعة طرق مجموعة طرق في الكتب الستة عن شعبة تسعة طرق - [01:22:28](#)

اما ما يتعلق بالبخاری كما ذكرت اخرجه من خمسة طرق فاخرجه في كتاب الطهارة باب التیمین في الوضوء وفي الغسل. قال حدثنا حفص بن عمر. طبعاً عن شعبة واخرجه كذلك في الصلاة في ابواب المساجد - [01:22:51](#)

باب التیمین في الدخول الى المسجد وغيره باب التیمین في الدخول الى المسجد وغيره وغير ما كان مثله كما سوف يأتي بمشيئة الله. نعم ما كان مثله كما سوف يأتي بمشيئة الله - [01:23:11](#)

نعم قال حدثنا سليمان بن حرب طبعاً عن شعبة واخرجه كذلك ايضاً في باب الاطعمة باب الاكل باليمن باب التیمین في الاكل بباب التیمین في الاكل وغيره. ثم قال حدثنا عبдан اخبرنا عبد الله عن شعبة - [01:23:25](#)

من هذا عبد الله؟ يا معاذ بن محمد؟ من عبد الله هذا؟ عبد الله عن عن شعبة ابن الحجاج عن شعبة نعم البخاري يقول حدثنا عبдан قال اخبرنا عبد الله وهذه سلسلة ترى عند البخاري. هذه سلسلة عند البخاري. قال - [01:23:44](#)

اه اخبرنا شعبة عبد الله بن المبارك هذا عبد الله هو ابن المبارك. هذه سلسلة ترى عند البخاري نعم واخرجه في كتاب اللباس اخرجه البخاري ايضاً في في كتاب اللباس - [01:24:01](#)

باب يبدأ بالرجل اليمني في التنعل او في باب نعم البداية باليمني باليمني في النعل اي في الانتعال اي في الانتعال ثم قال حدثنا حاجاج بن منهال عن شعبة به. واخرجه ايضاً في اللباس. باب الترجل والتیمین فيه. التوجل طبعاً هو - [01:24:17](#)

تمشيط الشعر ودهنه بباب الترجل والتيمن فيه. يعني يبدأ بالشق الايمن ثم قال حدتنا ابو الوليد قال حدتنا شعبة وابو الوليد هذا هو الطيالسي. ابو الوليد هو الطيالسي هشام بن عبدالملك. ابو الوليد الطيالسي وهو من الثقات الحفاظ. نعم اخرجه -

01:24:40

الامام مسلم في كتاب الطهارة اخرجه الامام مسلم في كتاب الطهارة وتعلمون ان الامام مسلم لا يفوق الحديث على الكتب والابواب وإنما آآ يخرج الحديث ويسوق طرقه والفاظه في موضع واحد هذا هو الغالب هنا هو يعني احيانا قد يشد بعض الشيء عن هالطريقة لكن الغالب هو يخرج الحديث في مكان - 01:25:01

واحد فاخبر هذا الحديث من طريق ابي الاحوص قال حدتنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابو الاحوص عن اشت كما ذكرت قبل قليل. واخرجه ايضا من طريق شعبة. قال حدتنا عبيد الله بن معاذ عن ابيه عن شعبة. من الحجاج. نعم - 01:25:25  
وما اصحاب السنن فاخروه من بعض هذه الطرق ومن طرق اخرى. يعني ابو داود اخرجه من طريق مسلم ابراهيم ومن طريق معاذ ايضا وايضا هناك من اخرجه من طريق محمد بن جعفر وعن شعبة - 01:25:46

فالهمم هو في الكتب الستة من تسعه طرق. نعم. زاد مسلمنا ابراهيم قال وفي سواكه. كان يعجبه التيمن عليه الصلاة والسلام في تعله وفي توجهه وفي ظهوره قال زاد وفي سواكه. وهذه وهذه نعم تفود بها - 01:26:03  
مسلم ابن ابراهيم وابو داود اشار الى تفرده. تفرد بماذا في سواكه تفوض في سواكه وهذه اللفظة شاذة لان مسلم ابن ابراهيم ومسلم من الثقات. مسلم ابن ابراهيم. لم يتبعه احد - 01:26:24

يعني هناك من هو اوثق من مسلم ابن ابراهيم. وكما تقدم ثمانية في الكتب الستة كلهم ما ذكروا هذه الزيادة. يعني ممن هو اوثق من مسلم ابن ابراهيم غندو محمد بن جعفر من اوثق الناس في شعبة لم يذكر هذه الزيادة عندما جاء احمد وابن معين جاء الى غندق - 01:26:44

واخرج لهم كتابه عن شعبة فعجز احمد وابن معين ان يخرج خطأ في حديثه عن شعبة فهو من اثب الناس ان لم يكن اثبthem في شعبة اي محمد بن جعفر فهذه الزيادة شاذة - 01:27:04

هذا ما يتعلق بهذا الحديث. طبعا جاء في معنى هذا الحديث احاديث اخرى. جاء عن ابي هريرة عليه الصلاة والسلام وعن ابن عمر وعن غيرهما من الامر بلبس النعال بالرجل اليمنى والخلع بالرجل اليسرى وعدم الاعطاء - 01:27:19  
اليد اليمنى فجاءت حديث بمعنى هذا الحديث نعم اما ما يتعلق بفقه هذا الحديث فهذا الحديث فيه استحباب البداعة باليمين فيه استحباب البداعة باليمين وفي الحقيقة ان الاشياء تنقسم الى ثلاثة اقسام - 01:27:39

فيما يتعلق باليمين القسم الاول ما يشرع فيه البداعة باليمين والقسم الثاني ما يشرع فيه البداعة بعكس اليمين كما سوف يأتي والقسم الثالث لا يشرع فيه لا اليمين ولا اليسار - 01:28:01

نعم اما ما يتعلق بالقسم الاول وقبل ان اذكر القسم الاول الامور فيما يتعلق باليمين ايضا على ثلاثة اقسام فيما يتعلق بمشروعية البداعة باليمين على ثلاثة اقسام اما فيما يتعلق باعضاء الانسان - 01:28:22

مثل الوضوء كما سوف يأتيها يشرع فيه البداعة باليمين. واما يكون بالاعطاء والأخذ مما ان يكون بالاعطاء وبالأخذ واما ان يكون باخذ جهة اليمين. مثل عندما الانسان يأتي الى المسجد فالافضل له ان يصف على جهة ماذا - 01:28:43

على جهة اليمين وذلك اذا كان اذا كان طبعا اذا كان شخصين فهنا لابد ان يصف على جهة اليمين. واما كان ثلاثة الامام يتوسط ماذا يتوسط الاثنين فاذا جاء شخص رابع وين يصف - 01:29:05

يصف عن اليمين اذا جاء شخص رابع يصف عن اليمين الان ثلاثة الامام واثنين خلفه الامام توسطهم فاذا جاء رابع جي الى يذهب الى جهة اليمين واذا جاء خامس الى جهة اليسار لان تسوية الصف مطلوبة تسوية الصف مطلوبة يعني بعض الناس اذا جاء - 01:29:25  
والصف مثلا على اليمين عشرة وعلى اليسار خمسة. بعض الناس وين يذهب اليمين لا هنا الاولى ان تذهب لليسار لانها تسوية طرف في الصف مطلوب ولا غير مطلوب؟ مطلوب ما الدليل على ذلك؟ من جهتين؟ الدليل على ذلك - 01:29:46

- الجهة الاولى ما جرى عليه العمل من عهد الرسول عليه الصلاة والسلام ومن اتى من بعده ان الامام اين يقف يقف في الوسط

01:30:04